اثر تدريس مقرر التربية العملية /المشاهدة والتطبيق لطلبة السنة الرابعة في كلية التربية للعلوم الصرفة بالتدريس المصغر الالكتروني في اتجاهاتهم للتدريس والسلوك التدريسي

د. محمد جاسم عبد الامير
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الصرفة

ملخص البحث:-
يهدف البحث التعرف على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها التدريس باستخدام التدريس المصغر الالكتروني في تدريس مقرر التربية العملية لطلبة قسم علوم الحياة وأثرها في الاتجاه الطلبة للتدريس والسلوك التدريسي ولتحقيق هدفا البحث وضعت فرضتين صفريتيين وهما :
١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه الطلبة الذين درسوا بالتدريس المصغر الالكتروني والطلبة الذين يدرسون بالطريقة ا لاعتيادية .
٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مقياس السلوك التدريسي الذين درسوا بالتدريس المصغر الالكتروني والطلبة الذين درسو بالطريقة الاعتيادية .
واستخدم الباحث مقياس الاتجاه للتدريس تكونت من (٣٥) فقرة كما اعد الباحث اختبارا فقراته (٢٢) فقرة للسلوك التدريسي تألفت عينة البحث و(٣٠) طالب وطالبة وبعد تطبيق أدائي البحث النتائج إن هناك علاقة ايجابية بين التدريس المصغر الالكتروني للطلبة في الاتجاه نحو التدريس وفي تحسبن سلوك التدريس لطلبة قسم علوم الحياة كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة واسط.

مشكلة البحث واهميته
تتمثل مشكلة هذا البحث في إن برامج إعداد الطلبة المدرسين في كلية التربية للعلوم الصرفة لا توفر فرصاً للتدريب العملي تتناسب مع أهمية هذا التدريب وانعكاساته على المستقبل الوظيفي للطلبة المدرسين، إذ لاحظ الباحث وجود فجوة في برنامج الإعداد بين النظرية والتطبيق متمثلة في مقرر التربية العملية وخطوات تنفيذها في مراحلها الثلاث (المشاهدة – الإلقاء – التطبيق).
وقد اشار(مجيد واخرون ٢٠١٦) وتسمى جميع الإجراءات اللازمة لعرض الدرس استراتيجيات أو نماذج أو أساليب أو طرائق تدريس، مع ملاحظة أن الاختلاف بين هذه المسميات هو فقط في الرتبة والدرجة. وتعد الاستراتيجية أعم وأشمل من الطريقة، لأنها تتمثل في مجموعة من الأفعال (طرائق التدريس التي يمكن أن يستخدمها المدرس في الحصة الواحدة)، في تتابع مخطط من التحركات ،بهدف تحديد أهداف تربوية، تتسم بالشمول النسبي، في حين أن طريقة التدريس هي خطوات متسلسلةٌ متتابعة، يقوم بها المعلم لتحقيق أهدا ف بعينها سبق تحديدها (مجيد واخرون،٢٠١٦،٩٦)
وقد لمس الباحث ذلك من خلال تتبع ما يتم تنفيذه في التربية العملية، فبالنسبة لواقع المشاهدة لمؤسسة الإعداد المتمثلة بكلية التربية للعلوم الصرفة فقد كان يتم تنفيذها لمرة واحدة في الفصل الأول، وبذلك يكون الانتفاع منها محدداً، والمعلومات المكتسبة قليلة، كما إن إتّباع الأسلوب العلمي في فحص

وملاحظة ما يجري في داخل الصف كان الآخر ضعيفاً؛ لعدم استعمال أداة دقيقة لجمع المعلومات توجه الطلبة المدرسين ماذا يشاهدون في هذه المرحلة.

أما بالنسبة لمرحلة الإلقاء: والتي يُقصد بها قيام الطالب المدرس بمهمة التدريس وقيادة العملية التعليمية – التعلّمية بنفسه وأمام زملائه ومشرفه في الكلية (صبري، وناز،٢٠١٢ :٣٦).

حيث(يذكر الباوي وحسن ٢٠١٢) إن التربية العملية (Practicum) هي مدة من الإعداد يقضيها (الطالب – المدرس) في إحدى المدارس التي تحددها كليته ويقوم أثناءها بالتدريب على تدريس مادة تدريسية معينة ضمن تخصصه العلمي الدقيق لمدة فصل دراسي أو أكثر تحت إشراف مشرف تربوي ومشرف علمي متخصص . (يذكر الباوي وحسن ٢٠١٢ ،٦)

ويتعرف خلال هذه المدة على الحياة الدراسية بما فيها من وظائف تدريسية وإدارية وإشرافية ، تسبقها مرحلة إعداد نظري داخل الكلية .

وبهذا المعنى فان (الطالب – المدرس) بدأ يطبق ما تعلمه من أفكار ومفاهيم وطرائق تدريس ونظريات تربوية ونفسية في مراحل دراسته في كلية التربية ، بشكل عملي وتطبيقي في الميدان الحقيقي لها وهو المدرسة .

وللتربية العملية مفهومان احدهما قديم كان ينظر للتدريس على انه يقوم على التقليد ، ويحاول المعلم المبتدئ إتباع أستاذه الذي من واجبه مدّه بأسرار المهنة ، وهذا المفهوم للتربية العملية هو مفهوم غامض فقد يفهم أحياناً بأنه التدريب على مهارات التدريس المتعلقة بدور المدرس، وقد يفهم بأنه مجموعة الخبرات المدرسية التي يتعرض لها الطلبة في أثناء تدريبهم ، وقد يفهم بأنه الناحية التعليمية في صورة منفصلة عن الناحية النظرية التي تعالج المقررات التربوية ، ونلحظ ان هذا المفهوم لم يبن على أساس علمي ، فلقد استبعد أية إشارة جديدة إلى أهداف التربية العملية ، واستبعد مسألة تقويم مدى تحقق هذه الأهداف .

أما المفهوم الحديث للتربية العملية فتشمل ابرز الجوانب المختلفة من العملية التعليمية ، مثل التدريب على ممارسة المهنة ، فهم طبيعة المتعلمين ، والاستعداد لمخاطبتهم ، والتعامل معهم ، واختبار الحقائق المكتسبة ، وتنمية الشعور بالانتماء،

فقد رأى الباحث: إن بعض من الطلبة المدرسين قد اعتراهم القلق والارتباك، وكان ظاهراً على سلوكهم التعليمي.و افتقارهم الى مهارات التدرس

والتي قد تنعكس سلباً على أداءهم فيما بعد، وقد أشار (الموسوي، ٢٠٠٥) إلى أن التطبيق في مرحلة الإلقاء غير عملي؛ وذلك لأنهم يقدّمون دروس مختزلة وغير قابلة للتطبيق، فضلاً عن أن هذا التطبيق غير منطقي لأن الطلبة المدرسين يبدأون بالصعب قبل السهل؛ لأنهم يجدون صعوبة في ذلك عندما يُدرِّس احدهم لأول مرة أمام زملائه وأمام أستاذه المشرف، بينما في مرحلة التطبيق الجمعي، يُطبق وحده مع طلبته، وهو بلا شك أسهل بكثير من موقفه السابق (الموسوي، ٢٠٠٥: ٢٤٩).

ومن هنا تبرز دور التقنيات التربوية والتسجيلات التربوية المصغرة الالكترونية والفيديوية الحديثة الممتثلة لتظهر الجوانب التربوية والتعليمية في برنامج اعداد المدرس للمدارس .

وهناك دراسات أكدت على مواطن الضعف في أداء المطبقين منها دراسة (عبد الرضا، ١٩٨٩)، ودراسة (الفتلي، ٢٠٠١)، ودراسة (الجبوري، وفاطمة، ٢٠١٢)، ودراسة (الشمري، ٢٠١٢)، ودراسة (الشافعي، وآخرون، ٢٠١٤).

وبتتبع مكونات برنامج الإعداد في كلية التربية يتبين أن نشاطات وفعاليات التربية العملية هامشية، وان حجم التدريب العملي يشكل نسبة ضئيلة من المجموع العام لمكونات برنامج الإعداد، وهذا ما أكدته الدراسة التي أعدّها مكتب اليونسكو في العراق، إذ أشارت إلى أن التدريب العملي غير كافٍ وغير فعّال في كليات التربية في العراق (اليونسكو، ٢٠١٣: ١٩)، لذلك فان مشكلة هذا البحث تتجسد في الإجابة

عن السؤال الآتي: اثر تدريس مقرر التربية العملية /المشاهدة والتطبيق لطلبة السنة الرابعة في كلية التربية للعلوم الصرفة بالتدريس المصغر الالكتروني في اتجاهاتهم للتدريس والسلوك التدريسي

و تُعد التربية العملية حلقة الوصل بين الجانبين الأساسيين في عمل كليات التربية وهما: الجانب الأكاديمي والجانب التربوي، والحقيقة انه لا يمكن عند إعداد مدرس الغد الفصل بين الجانبين السابقين، إذ ينبغي أن تشمل خطة الإعداد الجانب التربوي الذي يساعد المدرس على تطويع المادة العلمية تبعاً لحاجات نماء المتعلمين وخصائصهم ومطالبهم، ومن ناحية أخرى لا يستقيم الجانب التربوي، من دون علمية يستند إليها المدرس في عمله، وفي ضوء ما تقدم يجب أن يندمج الجانبان السابقان ليلتقيا في التطبيق الميداني لطلبة كلية التربية للعلوم الصرفة قسم علوم الحياة ضمن مـــــــدة زمنية محـــــددة مصب واحد هو الموقف التدريسي، ويتحقق ذلك في التربية العملية، كما تُعد مكوناً رئيساً من مكونات برنامج الإعداد المهني للطلبة الذين اختاروا التدريس مهنة مستقبلية، إذ لا تخلو برامج الإعداد المهني للمدرس قبل الخدمة من التربية العملية، سواء أكان ذلك في نُظم التعليم في الدول المتقدمة أم في الدول النامية، وهي المختبر الميداني لتطبيق مبادئ التدريس وتدريب مدرسي المستقبل (صبري، وناز ٢٠١٢، ٤-٥). وأن التربية العملية من أهم عناصر إعداد الطلبة المدرسين كونها تمثل الجانب التطبيقي، ومن دونها تصبح برامج الإعداد نظرية وعديمة الجدوى، لذلك فأن برامج التربية العملية تحظى بأهمية متزايدة من المؤسسات التربوية المختصة؛ لأنها تُتيح للطالب المدرس تطبيق ما تعلمه من مواد نظرية وعملية داخل بيئة المدرسة التي طبّق فيها ، كما تُتيح له تنمية مهاراته التدريسية، والمهارات التدريسية التي يكتسبها الطلبة قبل مدة التطبيق تُعد أساساً نظرياً يمرون به بصورة عملية لكي يربطوا العلاقات بين النظرية والتطبيق في مواقف فعلية داخل الصفوف وفيها يتعرفون على خصائص مهنة التدريس (عباس، ٢٠٠٩: ٢٥)

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على اثر تدريس مقرر التربية العملية /المشاهدة والتطبيق لطلبة السنة الرابعة في كلية التربية للعلوم الصرفة بالتدريس المصغر الالكتروني في اتجاهاتهم للتدريس والسلوك التدريسي.

وذلك من خلال التحقق من الفرضيتيين الصفريتيين الآتية:

١- *لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه الطلبة الذين درسوا بالتدريس المصغر الالكتروني والطلبة الذين* يدرسون بالطريقة ا لاعتيادية .

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مقياس السلوك التدريسي الذين درسوا بالتدريس المصغر الالكتروني والطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على:

١- طلبة السنة الرابعة قسم علوم الحياة ، كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة واسط الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

٢- كتاب التربية العملية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، الطبعة الأولى لسنة ٢٠١٢،

تحديد المصطلحات

١- التدريس المصغر الالكتروني عرفه كل من

توشي ٢٠٠٠ببانه تقنيه تربوية تستخدم في تدريب الطلبة لاكسابهم بعض المهارات التدريسية في ظروف مسيطر عليها ضمن تسجيلات تربوية فديوية مسجلة ومقدمة الكترونيا بزمن قصير يتراوح ما بين ٥_١٠ دقائق على شريط مسجل الكترونيا ويعاد حسب الحاجة .(توشي ٢٠٠٠، ٢٢)
الدباغ ٢٠٠٤ بأنه طريقة في تدريب المدرسين على خبرات تعليمية مشابهه للمواقف التعليمية الصفية من خلال التسجيل الالكتروني للمحاضرة التعليمية باستخدام التسجيلات التربوية للاستفادة منها في تقويم اداء المدرب .(الدباغ ٢٠٠٤، ٣٣)
التعريف النظري للتدريس المصغر الكترونيا بانه برنامج تدريبي افتراضي عن بعد للصف الدراسي يتم فيه تدريب الطلبة المدرسين في مجالات التعليم والتعلم ووظائفه المختلفة وهو لقاء تعليمي مصغر الكترونيا ومسجل تربويا لمواقف تعليمية افتراضية قدره بين ٥_٢٠ دقيقة لعدد محدود من الطلبة يتم فيها تدريبهم لمهارات التدريس الحقيقية في المدارس ويتم فيها اعادة وتوجيه الطلبة حسب التغذية الراجعة لأدائهم السابق ذاتيا .
التعريف الاجرائي بانه تقنية تربوية تعليمية تستخدم في تدريب الطلبة لقسم علوم الحياة كلية التربية للعلوم الصرفة في درس التربية العملية المشاهدة والتطبيق بحيث يقوم المدرب بتقديم الدرس مسجل ومصغر الكترونيا عن بعد ويستطيع الطلبة سماعه ورؤيته الكترونيا والتدريب عليه لحين اتقانه تعليميا ومن ثم يبدا الطلبة بتسجيل درس افتراضي لصف افتراضي بوقت قصير امده ١٠ دقائق ويصحح من قبل الطالب نفسه والقائم بعملية التدريب .
الاتجاه للتدريس عرفه كل من :
وحيد٢٠٠١ اسلوب منظم في التفكير والشعور ورد فعل اتجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية او اي حدث في التعلم . (وحيد ٢٠٠١ ، ٤٠)
الزغول والمحاميد ٢٠٠٧ مفهوم بسيط او ذات بعد احادي يشير الى الجانب الوجداني الذي يتبناه الفرد اتجاه الاشخاص او الاشياء او الموضوعات العلمية (الزغول والمحاميد ٢٠٠٧، ٢١)
التعريف النظري :هو تنظيم للمعارف ذات الارتباطات الموجبة او السالبة تعمل على استثارة الفرد نحو موضوع تعليمي معين .
التعريف الاجرائي : بانه حصيلة مشاعر المتدربين في العملية التعليمية لدرس التطبيق والمشاهدة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المطبق على مقياس الاتجاه في التدريس .

السلوك التعليمي عرفه كل من

عرفه (سليمان :٢٠٠٠) مجموعة تحركات المدرس داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية مسبقا . في حين عرفها دائرة المعارف العالمية للتربية (١٩٩٩). إنها مجموعة الحركات والإجراءات التدريسية المتعلقة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها (سليمان : ٢٠٠٠) .
اجرائيا هي مؤشرات ومجالات وسلوكيات وتحركات المدرس /المطبق التعليمية من خلال المقدمات للمواضيع العلمية وطريقة طرح الاسئلة المتنوعة واجابات الطلبة عليها وتقاس في اداة وبطاقة ملاحظة معدة لتحقيق هدف البحث .
التربية العملية Practical Education
التعريف النظري

-عرفه(صبري، وناز ، ٢٠١٢) بأنها: "الميدان الذي من خلاله يستطيع الطالب المدرس الكشف عن مدى تفوقه في المواد الأكاديمية سواء أكانت علمية أم أدبية، والكشف عن توظيفه للمواد التربوية المختلفة بكفاءة في المواقف التدريسية" (صبري، وناز،٢٠١٢ :٧-٨).
التعريف الإجرائي: هي مرحلة ترمي إلى إتاحة الفرص للطلبة المدرسين لتطبيق ما تعلموه مـــــــن معلومات نظرية تطبيقاً عملياً في أثناء تدريسهم بالمدارس المتعاونة تحت إشراف كلية التربية .للعلوم الصرفة .
اجراءات البحث :
اولا: التصميم التجريبي: هو عبارة عن مخطط و برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داود، وأنور،١٩٩٠ :٢٥٦).
ويُعد اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث عملية أساسية في كل بحث تجريبي ليتوافر للباحث السُبل الكفيلة للوصول إلى النتائج المبتغاة والإجابات المناسبة لأسئلة البحث واختيار فرضياته (عبد الرحمن، وفلاح،٢٠٠٥ :١٢٢)، لذا استعمل الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس البعدي .

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	– بطاقة الملاحظة.
التجريبية	١- العمر الزمني بالأشهر. ٢- التحصيل السابق و معدل درجات لسنة السابقة.	التدريس المصغر الكترونياعن بعد	الاتجاه للتدريس والسلوك التعليمي	
الضابطة		داخل القاعة الدراسية		

مخطط (١)
التصميم التجريبي للبحث
ثانيا: مجتمع البحث وعينته:
يُعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية، وهي تتطلب دقة بالغة إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاءة نتائجه (محمد،٢٠٠١ :١٨٤).
ويُقصد بمجتمع البحث: جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم،٢٠٠٦ :٢٦٩)، وقد تكّون من طلبة السنة الرابعة قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة /جامعة واسط/ للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، والبالغ عددهم (٨٥) طالباً وطالبة كما في جدول(١) حيث بلغت عينة البحث بعد استبعاد الطلبة الراسبين .
جدول (١)
توزيع عينة البحث

المجموعة	الشعبة	المتغير المستقل	عدد الطلبة

التجريبية	أ	عن بعد	٣٨
الضابطة	ب	داخل قاعة الدرس	٣٧

: اداتا القياس

ا- مقياس الاتجاه للتدريس

اعد الباحث مقياس للاتجاه للتدريس بعد اطلاع الباحث العديد من الدراسات التربوية والنفسية السابقة تكون المقياس بصيغته النهائية من (١٨) فقرة بثلاث بدائل (يؤديه بدقة-يؤديه- لايؤدي) وبذلك تكون الدرجة العليا للمقياس (٥٤)والدرجة الدنيا (١٨)بمتوسط نظري(٢٧)

ب- بطاقة الملاحظة السلوك التدريسي :

استمارة تصنيف السلوك التدريسي حيث اعتمدت الاستمارة المأخوذة من دراسة أردنية (سليم العرافين) واستخدمت في دراسة (جمال أسد وآخرون ١٩٩٠) محليا) وقد اجرى الباحث الصدق الظاهري والثبات في قياس السلوك التدريسي للطلبة المطبقين الخاضعين للتجربة

أما الخطوات التي أجراها الباحث لإيجاد ثبات بطاقة الملاحظة فهي كما يأتي:

- الاستعانة باثنين من التدريسيين بكلية التربية لاختبار ثبات بطاقة الملاحظة، لملاحظة أداء الطلبة المدرسين الذين تم اختيارهم من غير عينة البحث، إذ ارتأى الباحثان القيام بهذا الإجراء من اجل الابتعاد عن التحيز من قِبَل الباحثان.
- إذ أن وجود أكثر من ملاحظ لتقدير مستوى الأداء المراد قياسه يُعد من المؤشرات الجيدة لإيجاد الثبات ويُقلل من التحيّز والذاتية الذي يُمَكِّنه من التعبير عن العلاقة بين متغيرين (درجتين) عائد لنفس الاختبار (صبري، وآخرون، ٢٠٠١: ١٤٤).
- القيام بالإجراء (الثبات) واختيار (٦) من الطلبة المدرسين من غير عينة البحث، وقيام الباحث (الملاحظ رقم١) والتدريسي الأول (الملاحظ رقم٢) والتدريسي الثاني (الملاحظ رقم ٣)، بتدوين ملاحظاتهم وكل واحد على حِده، ثم حساب نسبة الاتفاق بينهم لاستخراج ثبات الملاحظة. ويتم ذلك بإيجاد معامل الاتفاق وكما يأتي:

الاتفاق بين الملاحظ (١) والملاحظ (٢).

الاتفاق بين الملاحظ (١) والملاحظ (٣).

الاتفاق بين الملاحظ (٢) والملاحظ (٣).

وقد تم حساب معامل الاتفاق بواسطة معادلة كوبر، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نسبة الاتفاق بين الملاحظين

الاتفاق بين م(١) و م(٢)	الاتفاق بين م(١) و م(٣)	الاتفاق بين م(٢) و م(٣)
٠,٩٣	٠,٩٤	٠,٩٣

إذ يتضح أن معاملات الاتفاق عالية، فقد بلغ متوسط الاتفاق (٠,٩٣) ممّا يدل على أن هناك نسبة اتفاق عالية بين الباحث والملاحظين، فالثبات يُعد جيداً في حالة إذا كانت نسبة الاتفاق (٠,٧) فأكثر

(Richard, & Others, 1972: 85) وقد اعتمد الباحثان في قياس مهارات التدريس على الاداة التي اعدها النجم ٢٠١٥ بعد عرضها على المحكمين لمعرفة صدقها وثباتها .

.

عرض النتائج والمناقشة

الفرضية الأولى :- *لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه الطلبة الذين درسوا بالتدريس المصغر الالكتروني والطلبة الذين* يدرسون بالطريقة ا لاعتيادية .

ولمعرفة الفروق بين المجموعتين، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ٢٥,٥٦ وبإنحراف معياري ٦,٥٣ أما المجموعة الضابطة كان المتوسط الحسابي ٢٥,٢٩ وبإنحراف معياري ٦,٠٦ وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي (T-test) لمجموعتين مستقلتين وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٣) كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٧٣) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢) أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق النهائي لقياس الاتجاه للتدريس، وعليه تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة، وجدول (٣) يبين ذلك :

جدول (٣)

نتيجة التطبيق النهائي لمجموعتي البحث في الاتجاه للتدريس

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		نوع الدلالة (عند مستوى٠,٠٥)
التجريبية	٣٨	٢٥,٥٦	٦,٥٣	٤٢,٦٤	٨٣	المحسوبة	الجدولية	غير دال
الضابطة	٣٧	٢٥,٢٩	٦,٠٦	٣٦,٧٢		٠,١٧٣	٢	

الفرضية الثانية : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مقياس السلوك التدريسي الذين درسوا بالتدريس المصغر الالكتروني والطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية . ولمعرفة الفروق بين المجموعتين، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى ٨,٠٣ وبإنحراف معياري ١,٣٦، أما المجموعة الضابطة كان المتوسط الحسابي ٨,٣٥ وبإنحراف معياري ٢,٢١، وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي (T-test) لمجموعتين مستقلتين وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٣) كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٢٦) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢) أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق النهائي لاختبار السلوك التدريسي، وعليه تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة، وجدول (٤) يبين ذلك :

جدول (٤)

نتيجة التطبيق النهائي لمجموعتي البحث في تصنيف السلوك التدريسي للطلبة المطبقين

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الإنحراف	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	نوع الدلالة (عند

	ب		المعيار ي				مستوى ٠,٠٥)
التجريبة	٣٨	٨,٠٣	١,٣٦	١,٨٥	٨٣	المحسوبة	الجدولية	غير دال
الضابطة	٣٧	٨,٣٥	٢,٢١	٤,٨٨		٠,٧٢٦	٢	

وبعزو الباحث غدم وجود فرق بين طلبة المجموعتين في الاتجاه للتدريس وتصنيف السلوك التدريسي الى المواجهة والاستعداد في حل المشكلات حيث يواجه الطلبة المشكلة التعليمية وايصال الاداء الصحيح والسليم للمهارة في التدريس من حيث التدريس الافتراضي عن بعد والتدريس الحقيقي داخل قاعة الدرس للمحاضرات .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١ -اظهرت نتائج البحث في المجوعتين تفوقهم في الاداء للاتحاه للتدريس والسلوك التدريسي

٢-يوصي الباحث باعتماد التدريس المصغر الكترونيا عن بعد في تطوير الاداء العملي والسلوك في التدريس للتربية العملية .

٣-يقترح الباحث اجراء دراسة اثر التدريس المصغر الكترونيا والتدريس المصغر الحقيقي في العمليات العقلية والتفكير في التفكير .

المصادر

- بشير، سعد زغلول (٢٠٠٣): دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)، الإصدار ١٠، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية بغداد، العراق.
- البصيص، حاتم حسين (٢٠١١): تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، مكتبة الأسد، دمشق.
- بعاج، آية محمد عامر (٢٠١٠): البرمجة اللغوية العصبية وأثرها في الجانب العقلي، دار الرضوان، حلب، سوريا.
- البغدادي، محمد رضا (١٩٩٨): تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، مصر.
- بقيعي، نافز احمد (٢٠١٠): التربية العملية الفاعلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن.
- بوزان، توني (٢٠٠٧): القراءة السريعة، ط٦، مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- _____ (٢٠٠٩): كيف ترسم خريطة العقل، ط٩، مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- _____ ، وباري بوزان (٢٠١٠): خريطة العقل، ط٦، مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- تايلر، لجونا (١٩٧١): الاختبارات والمقاييس، دار الشروق، القاهرة، مصر.
- تريسي، وليم (٢٠٠٤): تصميم نظم التدريب والتطوير، ط٣، ترجمة سعد الجبالي، اصدارات معهد الادارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- التكريتي، محمد (٢٠٠٣): آفاق بلا حدود بحث في هندسة النفس الإنسانية، ط٥، الملتقى للنشر والتوزيع، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- التكريتي، محمد (٢٠٠٦): دليل الآفاق في البرمجة اللغوية العصبية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض.
- جاب الله، علي سعد (٢٠٠٧): تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، مطبعة ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- جابر، جابر عبد الحميد، وفوزي زاهر، وسليمان الخضري (١٩٩٤): مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- جابر، وليد (١٩٩١): أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (١٩٦٨): البيان والتبيين،ج١، تحقيق فوزي عطوى، دار صعب، لبنان.
- جارايت، تد (٢٠٠٦): NLP البرمجة اللغوية العصبية المدرب الفعال، ترجمة إصدارات بميك، مركز الخبرات المهنية للإدارة "بميك" للنشر،ط٢، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الجبوري، صبحي ناجي، وفاطمة محمد علاوي (٢٠١٢): مشكلات التطبيق المدرسي (التربية العملية) من وجهة نظر كلية التربية الاساسية، (مجلة كلية التربية)، العدد ٦٩، الجامعة المستنصرية.
- جمل، محمد جهاد، وعمر احمد صديق، وفواز فتح الله الراميني (٢٠٠٦): التفكير الكلامي – التطور – المجالات – الأنشطة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- جمل، محمد جهاد، وسمر روحي الفيصل (٢٠١٢): مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- جوهر، صلاح الدين (١٩٨٤): مقدمة في إدارة وتنظيم التعليم، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر.
- حجاج، محمد (١٩٩٩): مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر.
- حزبون، جورجيت خليل (٢٠٠٨): مشكلات التربية العملية واليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وإدارتها والمعلمين المتدربين في المدارس الفلسطينية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القدس، فلسطين.
- حسن، احمد عبد المنعم (١٩٩٦): أصول البحث العلمي ، ج١، المكتبة الأكاديمية للنشر، مصر.